

جنة الدنيا وأعظم نعيم

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة وقال بعض العارفين: إنه ليمر بالقلب أوقات أقول: إن كان أهل الجنة في مثل هذا إنهم لفي عيش طيب.



أعظم أبواب زيادة الإيمان

معرفة الله بأسمائه وصفاته وأفعاله من أعظم أبواب زيادة الإيمان بالله وسبيل لدخول الجنة

فقد قال الله جلا وعلا

﴿ وَلِلَّهِ الأسماء الحسنى فادعوه بها ﴾

(الأعراف 118)



أبواب الدخول على الله

كل اسم من أسمائه سبحانه جلا وعلا هو باب من أبواب الدخول عليه فكيف بمن أحصاها

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم :

"إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة" أخرجه البخاري ومسلم



شوق المؤمن

كيف لا يشتاق المؤمن إلى أسماء الله وصفاته وقد علم أنها طوق نجاة لكل مهموم أو مدين أو مريض أو سجين أو حائر؟
وكيف لا يشتاق المؤمن إلى أسماء الله وصفاته وقد علم أنها مفاتيح الفرج ومفاتيح السعادة ومفاتيح الخزائن؟
بل من عرفها حق المعرفة فإن السعادة لا تفارقه أبداً



أجَلّ موقف وأعظم مقام

الكلمات تعجز والقلب يرتجف واللسان يتعثر والعبارات تقصر والعقل يحار وعبدك الضعيف يقف بين يديك يريد أن يثني عليك ويبوح بما في نفسه لك وأنت المطلع عليه:

وما بلغ المعدون نحوك مدحة ... وإن أطنبوا إن الذي فيك أعظم

فسبحانك لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.



أعظم اسم عرفته البشرية

أعظم وأعذب اسم عرفته البشرية، أحسن الأسماء، وأجمل الحروف، تشدو به الألسن، وتسكن إليه الأرواح، قريب من النفس، حبيب إلى القلب، **إنه الله**.

والله هو الجامع لصفات الألوهية، وهي:
صفات الكمال والجلال والجمال، والعظمة، مع نفي أضدادها عنه جلا جلاله. قال ابن عباس رضي الله عنهما : الله ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين.



هل تعلم له سميا

اسم تفرد به سبحانه عن العالمين، فهو اسم له وحده، لا يتعلق بأحد سواه، ولا يطلق على غيره، ولا يَدَّعِيه أحد من خلقه، قبض الله أفئدة الجاهلين وألسنتهم عن التسمي به.

واسم الله أصله: الإله

وهو بمعنى المعبود فهو الإله بحق، وكل ما عبد من دونه فهو باطل من عرشه إلى قرار أرضه: ﴿... وَما أُمِروا إِلّا لِيَعبُدوا إِلهًا واحِدًا..﴾ [التوبة: 31] إنه اسم الله ذو الجلال والعظمة والهيبة والجبروت.



هو الله.. ما عبدناه حق عبادته

اسم الله جلا جلاله: ما ذكر في قليل إلا كثّره، ولا عند خوف إلا أزاله، ولا عند كرب إلا كشفه، ولا عند هم ولا غم إلا فرجه، ولا عند ضيق إلا وسعه، ولا يتعلق به ضعيف إلا قواه، ولا ذليل إلا أعزه، ولا فقير إلا أغناه، ولا مغلوب إلا نصره.

فهو الاسم الذي تكشف به الكربات

وتستنزل بـه البـركات، وتجـاب بـه الدعـوات، وتستجلب بـه الحسـنات، وتدفـع بـه السـيئات، وتقـال بـه العثـرات، فـلا أعظـم من جـلال الله فـلا إلـه إلا الله مـا عبدنـاك حق عبادتـك!



إنه الله .. فعلق قلبك به

الملاذ في الشدة، والأنيس في الوحشة، والنصير في القلة، الناس أعجز من أن يلحقوا ضرراً لم يأذن به اللّه، وأن يجروا نفعاً لم يأذن به اللّه، فعلق قلبك بالله!

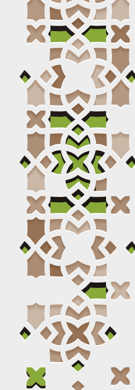
كل الحبال تنصرم إلا حبله

وكل الأبـواب توصد إلا بابه (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) سبحانه جلا وعلا.



المحبوب المعظّم

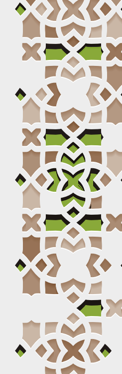
الله هو المحبوب المعظم الذي تحن النفوس إليه، وتأنس بذكره وقربه، وتشتاق إليه (والذين ءامنوا أشد حباً لله) وهو سبحانه الذي تحار العقول فيه، فلا تحيط به العقول، ولا تدركه الأفهام، ولا تصل إلى عظمته الظنون، فلا يحيط الخلق به علما (ولا يحيطونَ به علما).



الله .. القلوب تؤلهه

إذا عرف العبد معنى اسم (الله) تعلق قلبه بربه؛ فأصبح مشتغلاً به؛ حبًّا وشوقاً ولذة لا أجمل منها ولا أطيب، وهذا أعظم ما عبده به العابدون، وتقرب إليه المتقربون فالله من تحن إليه النفوس والقلوب فالله هو المعبود بحق هو الذي تؤلهه القلوب حباً وذلاً، وخوفاً، وطمعاً، ورجاءً، وتعظيماً وطاعة.





منه السَبَب ومنه المُسَبب

(يحبهم ويحبونه) وصفا الحال بحسب صفاء المعرفة بأسمائه وصفاته فالمؤمن يعلم أن هذه الحال ليست بحول العبد ولا قوته، إنما (الله) الذي أحب عبده فجعل المحبة في قلبه، ثم لما أحبه العبد بتوفيقه جزاه الله بحب آخر، وهذا هو: الإحسان المحض؛ إذ منه السبب ومنه المسبب.

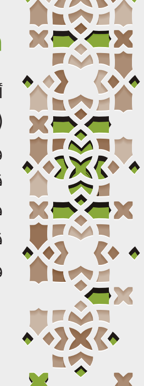




أصل الأسماء الحسنى

الله هو أصل أسماء الله الحسنى؛ فلا ينسب إلى شيء منها، بل تضاف سائر الأسماء الحسنى إلى هذا الاسم؛ فلا يقال: الله من أسماء الرحمن أو من أسماء الرحيم، بل يقال: الرحمن أو الرحيم من أسماء الله (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) واقترن به عامة الأذكار، فالتهليل والتكبير والتحميد والتسبيح والحوقلة وغيرها من الأذكار مقترنة بهذا الاسم ' الله ' جلا جلاله ولهذا قال الكثير من العلماء أنه اسم الله الأعظم.





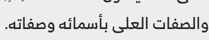
ما معنى اللهم؟

أكثر ما يُدعى الله جل جلاله بلفظ (اللهم) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً يدعو بقوله: اللهم...
قال الحسن البصري: اللهم: مجمع الدعاء.
فإذا قال السائل اللهم إني أسألك! كأنه قال: أدعو الله الذي له الأسماء الحسنى والصفات العلى بأسمائه وصفاته.



اسم يُرفع من الأرض آخر الزمان

الله هـو الاسـم العظيـم مـن شـرفه أن الله يرفعـه مـن الأرض فـي آخـر الزمـان إذا قبـض أرواح المؤمنيـن، قـال ﷺ: لا تقـوم السـاعة علـى أحـد يقـول: الله .. الله . [أخرجـه مسـلم]


والصفات العلى بأسمائه وصفاته.









أحب أسمائكم إلى الله

صح عنه ﷺ قال:

"إن أحب أسمائكم إلى الله عز وجل: عبد الله وعبد الرحمن"



رواه مسلم









الاسم الأعظم

ذكر القرطبي أن بعض العلماء قالوا: اسم (الله) هو: الاسم الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئل به أعطى.

*الله هو الاسم الوحيد الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في كل الأحاديث التي ذكرت اسم الله الأعظم.

* الله هو الاسم الذي اقترنت به عامة الأذكار، فالتهليل والتكبير والتحميد والتسبيح والحوقلة وغيرها من الأذكار هذا الاسم يفتتح به كل أمر؛ تبركاً وتيمناً

*الله هو الاسم الوحيد الذي في الشهادة التي تنقل من الكفر إلى الإسلام، ولا تصح الشهادة بغير هذا الاسم ويفتتح بهذا الاسم كل أمر تبركا وتيمنا.



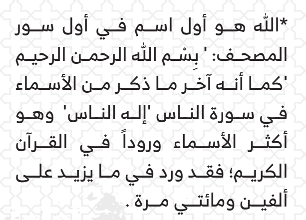








أكثر اسم ذكرا في القرآن



*الله هو أول اسم في أول سور المصحف: ' بِسْم الله الرحمن الرحيم 'كما أنه آخر ما ذكر من الأسماء في سورة الناس 'إله الناس' وهو أكثر الأسماء وروداً في القرآن الكريم؛ فقد ورد في ما يزيد على ألفين ومائتي مرة .



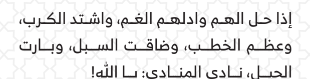









يا صاحب الهم



إذا حل الهم وادلهم الغم، واشتد الكرب، وعظم الخطب، وضاقت السبل، وبارت الحيل، نادى المنادي: يا الله!

إذا اشتد المرض بالمريض ، وعجز الطبيب ، نادى : يا الله !

و إذا اضطرب المركب في ظلمات البحر ، وتلاعبت به الريح ؛ نادى المنادي : يا الله !و إذا أجدبت الأرض ، ومات الزرع ، وجف الضرع ؛ نادى المنادي : يا الله !








يا الله

العبد إذا لم يقبل على الله بطوعه واختياره؛ أقبل عليه بسوط الضرورة وهو المستعان به على كل نائبة وفادحة ﴿وَما بِكُم مِن نِعمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيهِ تَجأَرونَ﴾ النحل ٥٣

قف بالخضوع ونادِ يا الله ... إن الكريم يجيبُ من ناداه

وإذا بُليت بغُربةٍ أو كربةٍ...فادعُ الإله ونادِ يا الله



